

اختتام مناسك الحج اليوم بعد طواف الوداع



الاثنين 4 سبتمبر 2017 08:09 م

بدأ المتعجلون من ضيوف الرحمن اليوم الاثنين 13 ذي الحجة ثالث أيام التشريق، المغادرة إلى أوطانهم بعد أداء طواف الوداع، فيما بدأ غير المتعجلين برمي الجمرات الثلاثة

ويقضي الحاج في منى أيام التشريق 11 و12 و13 ذي الحجة لرمي الجمرات، مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة ويمكن للمتعجل منهم اختصارها إلى يومين فقط، ثم يتوجه إلى مكة لأداء طواف الوداع، اتباعاً لقوله تعالى (فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ).

وإذا رغب الحاج في إنهاء رمي الجمرات في ثاني أيام التشريق ومغادرته إلى مكة المكرمة فعليه الخروج من منى قبل غروب الشمس وإلا لزمه البقاء لليوم الثالث

وغالبا ما يتجه المتعجلون بعد إنهاء طواف الوداع (آخر مناسك الحج) إلى المدينة المنورة غربي السعودية لزيارة المسجد النبوي الشريف وأداء الصلاة فيه

وانتهى أمس الأحد ما يقرب من مليون وثلاثمائة ألف حاج متعجل، من رمي الجمرات في ثاني أيام التشريق وغادروا مشعر منى، إلى الكعبة المشرفة لإنهاء مناسك الحج بطواف الوداع

ومن السنة وقوف الحاج بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى مستقبلاً القبلة، رافعاً يديه، يدعو الله تعالى بما يشاء من الذكر والدعاء لنفسه ولأهله وللمسلمين في كل مكان

ويأتي رمي الجمار، تذكيراً بعداوة الشيطان الذي اعترض نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل في هذه الأماكن، فيعرفون بذلك عداوته، ويحذرون منه

والجمرات الثلاث هي عبارة عن أعمدة حجرية ببيضاوية الشكل وسط أحواض ثلاثة، تشكل علامات للأماكن التي ظهر فيها الشيطان، ورماه فيها سيدنا إبراهيم عليه السلام

وبدأ مشروع تطوير جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به الذي تقدر تكلفته بنحو 4.2 مليارات ريال (1.7 مليار دولار) - عام 2006، وذلك عقب وقوع حادث تدافع بين الحجاج على جسر الجمرات في يناير/ كانون الثاني من العام نفسه، أسفر عن وفاة 362 حاجاً

ويتكون الجسر الذي يبلغ طوله 950 متراً وعرضه 80 متراً من أربعة أذوار وطابق أرضي ووفقاً للمواصفات فإن أساسات المشروع قادرة على تحمل 12 طابقاً وخمسة ملايين حاج في المستقبل إذا دعت الحاجة إلى ذلك

وبلغ عدد حجاج بيت الله الحرام لهذا العام مليونين و300 ألف حاج، بحسب السلطات السعودية